الجيل الثالث من العبدوبين

القرضاوي والديمقراطية المهبهبة في بئر جهنم

أخبار مختلقة في تقديس الأمة {الجزء الثاني}

الحلقة الخامسة

ث) الأثر الرابع (تابع)

روايات الشوام عن الكوفيين

الوجه الرابع

﴿ما قدس الله أمة لا يأخذ ضعيفها الحق من قويها غير متعتع﴾

4) الرواية المنسوبة للصحابية: خولة بنت قيس

4.1) رواية معاوية بن إسحاق عن خولة،

4.1.1) رواية أبي سعد البقال، عن معاوية بن إسحاق

4.1.1.1) رواية ابن أبي الجون، عن أبي سعد البقال

أخرجها الحافظ أبو القاسم الطبراني في "المعجم الكبير"(24: 284/ 635) و(24: 233/ 591) فقال:

24) حدثنا الحسين بن السميدع الإنطاكي {بن إبراهيم، أبو بكر البجلي (ت:) وهو ثقة}، حدثنا موسى بن أيوب {بن عيسى، أبو عمران النصيبي ويقال الأنطاكي (العاشرة) وهو صدوق}، حدثنا بقية بن الوليد {بن صائد الكلاعي، أبو يحمد الحمصي (110 هـ -

197 هـ) وهو صدوق كثير التدليس عن الضعفاء}، عن ابن أبي الجون {عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون العنسي، أبو سليمان الداراني الدمشقي (الطبقة الثامنة) وهو صدوق يخطئ[1]}، عن أبي سعد {سعيد بن المرزبان البقال الأعور، مولى حذيفة بن اليمان العبسي الكوفي (الطبقة الخامسة) وهو مدلس ضعيف متروك}، عن معاوية بن إسحاق {بن طلحة بن عبيد الله التيمي، أبو الأزهر الكوفي (الطبقة السادسة) وهو صدوق يهم[2] تحاشاه مسلم فلم يرو له في الصحيح}، عن خولة { بنت قيس بن قهد النجارية الأنصارية المدنية، الملقبة: خويلة (ت: ؟)، وهي صحابية :امرأة حمزة بن عبد المطلب، التي تزوجت النعمان بن عجلان بعد استشهاد حمزة رضي الله عنهم أجمعين[3]}، قالت:

قال رسول الله ﷺ:

«ما قدس الله أمة لا يأخذ ضعيفها الحق من قويها غير متعتع»،

ثم قال !!!!!!:

«من انصرف غريمه من حقه هذه وهو راض عنه صلت عليه !!!!!!دواب الأرض!!! ونون الماء!!! ومن انصرف غريمه وهو ساخط كتب عليه في كل يوم وليلة وجمعة وشهر ظالم!!!»

قلت:

---

[1] وثقه أحمد والنسائي. قال أبو حاتم الرازي: يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال أبو حاتم الرازي: لا باس به.

[2] قال فيه أبو زرعة الرازي : شيخ واه

[3] قال أبو نعيم الأصبهاني: أفردها الطبراني وأراها: امرأة حمزة. "أسد الغابة في معرفة الصحابة" (3: 346)

ويعاني هذا الطريق من آفتين:

1) عنعنة بقية بن الوليد للخبر،

2) وضعف: أبي سعد البقال { }،

قلت:

وأخرج ابن أبي عاصم في: "الآحاد والمثاني" (9 : 2892/138) متابعاً ل الحسين بن السميدع الإنطاكي في موسى بن أيوب { النصيبي } فقال:

25) حدثني محمد بن عوف {بن سفيان، أبو جعفر الطائي الحمصي (ت:272 هـ) وهو ثقة حافظ }، حدثنا موسى بن أيوب،....{الخبر}.

قلت:

السند منقطع بعنعنة بقية بن الوليد للخبر وهو مدلس، زيادة على ضعف البقال ووهن كل من:

- ابن أبي الجون 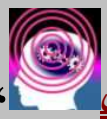 ،
- ومعاوية بن إسحاق .

قلت:

ومن هذا الطريق أخرجه ابن الأثير في "أسد الغابة في معرفة الصحابة" (3: 346) فقال:

25) أخبرني يحيى {}، كتابة بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال: حدثنا محمد بن عوف ، حدثنا موسى بن أيوب ، حدثنا بقية {بن الوليد}،.....{الخبر}.

روايات البغداديين، عن الكوفيين

4.2) رواية موسى بن طلحة، عن خولة،

4.2.1) رواية سعد بن طريف، عن موسى بن طلحة

4.2.1.1) رواية حبان بن علي، عن سعد بن طريف

أخرجها الحافظ أبو القاسم الطبراني في "المعجم الكبير" (24: 233/ 592) فقال:

26) حدثنا محمد بن النضر الأزدي {هو محمد بن احمد بن النضر بن عبد الله بن مصعب، أبو بكر البغدادي (ت: 291 هـ) وهو ثقة}، حدثنا بشر بن الوليد الكندي {بن خالد، أبو الوليد البغدادي القاضي، تخرج في الفقه على أبي يوسف، صاحب أبي حنيفة النعمان (ت: 238 هـ) وهو ثقة}، حدثنا حبان بن علي {العنزي، أبوعلي الكوفي (ت: 171 هـ) وهو ضعيف}، عن سعد بن طريف {الإسكاف، الحذاء، الحنظلي، الكوفي، وهو متروك}، عن موسى بن طلحة {بن عبيد الله التيمي المدني، أبو عيسى الكوفي (ت: 103 هـ) وهو ثقة}، عن خولة امرأة حمزة قالت :

كان على رسول الله ﷺ وسق من تمر لرجل من بني ساعدة فأتاه يقضيه فأمر رسول الله ﷺ رجلا من الأنصار أن يقضيه فقضاه تمرا دون تمره فأبى أن يقبله.

- فقال: أترد على رسول الله ﷺ ؟

- فقال : نعم ومن أحق بالعدل من رسول الله ﷺ ؟

فاكتحلت عين رسول الله ﷺ بدموعه ثم قال:

- «صدق، من أحق بالعدل مني ؟»

«لاقدس الله أمة لايأخذ ضعيفها حقه من شديدها وهو لا يتعتعه»

ثم قال !!!!!!:

«يا خولة عديه واذهبيه واقضيه فإنه ليس من غريم يخرج من عند غريمه راضيا إلا صلت عليه !!! دواب البر !!! ونون البحار !!! وليس من غريم يلوي غريمه وهو يجد إلا كتب الله عليه في كل يوم وليلة إثما.»

روايات الكوفيين خاصة

وأخرجها أبو بكر البيهقي في: "شعب الإيمان" (23: 10785/120 - 10786) فقال:

27) أخبرنا أبو منصور: محمد بن محمد بن عبد الله النخعي {بن نوح الكوفي (ت: ؟) شيخ للبيهقي لم أقف له على ترجمة وافية بما لدي من مراجع ووقت}، بالكوفة، أخبرنا أبو جعفر بن دحيم {محمد بن علي بن دحيم الشيباني الكوفي (ت: 351 هـ) وهو مستور[4]}، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة {بن محمد بن يونس بن قيس بن أبي غرزة، أبو عمرو الغفاري الكوفي (ت: 276 هـ) وهو حافظ متقن}،أخبرنا أبو عمرو الفراء حفص بن عمرو {ت: ؟) وهو ؟}، وكان من عباد الله الصالحين، حدثنا حبان بن علي الكوفي ، عن سعد بن طريف الكوفي ، عن موسى بن طلحة الكوفي، عن خولة، امرأة حمزة، قالت:.....{الخبر}.

قلت:

[4] أورد الذهبي في كتاب: "العبر في خبر من غبر" (1: 145(ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

والسند ضعيف بحبان وسعد بن طريف

روايات المصريين، عن الكوفيين، عن المدنيين

4.3) رواية عمران بن طلحة، عن خولة،

4.3.1) رواية سعد بن طريف، عن موسى بن طلحة

4.3.1.1) رواية حبان بن علي، عن سعد بن طريف

اخرجها الحافظ: أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن سلمة بن عبد الملك , الأزدي الحجري المصري الطحاوي الحنفي (239 هـ - 321 هـ) في: "مشكل الآثار" (9: 337/ 3668)، فقال:

28) حدثنا فهد {بن سليمان بن يحيى، أبو محمد النخاس المصري (ت: 275 هـ) وهو ثقة ثبت}، حدثنا محمد بن الصلت الكوفي {بن الحجاج الأسدي، أبو جعفر الأصم (ت: 218 هـ) وهو مختلف فيه [5]}، حدثنا حبان بن علي الكوفي ، عن سعد {بن طريف الكوفي}، {قال أبو جعفر الطحاوي: وقد قيل !!! : إنه ابن سعيد الأنصاري [6]}،

[5] وثقة أبو حاتم الرازي ولينه محمد بن عبد الله بن نمير. وقال الذهبي في: "المغني في الضعفاء" (1: 5639/295): صدوق معروف وقد لين.

[6] أي: سعد بن سعيد الأنصاري المدني (ت: 141 هـ) وهو صدوق سيئ الحفظ.

عن عمران بن طلحة {بن عبيد الله التيمي المدني (ت: ؟) وله رؤية}، عن خولة الأنصارية المدنية، قالت: {الخبر}

قلت:

والسند ضعيف ب حبان بن علي وأي من السعدين

الوجه الخامس

﴿ لا يقدس الله أمة لا تأخذ لضعيفها من شديدها ﴾

روايات النيسابوريين، عن الكوفيين، عن الحرانيين، عن المدنيين

5) الرواية المنسوبة للصحابية: عائشة أم المؤمنين

5.1) رواية عروة بن الزبير، عن عائشة،

5.1.1) رواية محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير

5.1.1.1)رواية محمد بن إسحاق ، عن محمد بن جعفر بن الزبير

أخرجها الحافظ البيهقي في: "شعب الإيمان" (23 : 10784/118) فقال

29) أخبرنا أبو نصر بن قتادة {عمر بن عبد العزيز بن قتادة أبو نصر الأنصاري البشيري النعماني (ت: ؟) أكثر عنه البيهقي وهو مستور }، حدثنا الإمام أبو سهل {محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان بن هارون الصعلوكي العجلي الفقيه الشافعي الصوفي النيسابوري المخضرم المعارف (269 هـ - 369 هـ) وهو مستور }، حدثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي {بن محمد بن إسماعيل بن سعيد، أبو عبد الله الضبي الكوفي (235 هـ - 330 هـ) وهو ثقة }، حدثنا الحسن بن أحمد بن (أبي) شعيب {أبو مسلم الحراني (ت: 250 هـ) وهو ثقة يغرب }، حدثنا محمد بن سلمة {بن عبد الله الباهلي، أبو عبد الله الحراني (ت: 192 هـ) وهو ثقة}، عن محمد بن إسحاق {بن يسار المطلبي، أبو بكر المدني (ت: 150 هـ) وهو صدوق يدلس }، عن محمد بن جعفر بن الزبير {بن العوام الأسدي المدني (الطبقة السادسة) وهو ثقة}، عن عروة {بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي، أبو عبد الله المدني (وسطى الأتباع) وهو ثقة}، عن عائشة {بنت أبي بكر الصديق، أم المؤمنين المدنية (ت: 58 هـ) وهو صحابية} قالت:

جاء

يتقاضى النبي ﷺ، فأغلظ للنبي ﷺ فهم به أصحابه ، فقال رسول الله ﷺ:

﴿ما قدس الله﴾ أو قال : ﴿ ما يرحم الله أمة لا يأخذون للضعيف منهم حقه غير متعتع ﴾

ثم أرسل إلى خولة بنت حكيم فاستقرضها تمرا فقضاه ، ثم قال النبي ﷺ: ﴿ كذلك يفعل عباد الله المؤمنون ، أما إنه قد كان عندنا تمر ، ولكنه قد كان غبرا ﴾ أو قال : ﴿ خبزا ﴾

قلت:

والسند منقطع ب تدليس محمد بن إسحاق

الوجه السادس

أن الله لا يقدس أمة لا يعطون الضعيف منهم حقه

روايات البصريين عن الحجازيين

6) الرواية المنسوبة للصحابي: عبد الله بن مسعود

6.1) رواية يحيى بن جعدة عن عبد الله بن مسعود ،

6.1.1) رواية عمرو بن دينار عن يحيى بن جعدة

6.1.1.1) رواية سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار

أخرجها الطبراني في: "المعجم الكبير" (10. 10534/222) فقال:

30) حدثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب {واسم الحباب: عمرو بن محمد بن شعيب الجمحي، البصري الأعمى (206 هـ - 305 هـ) وهو ثقة}، حدثنا عبد الرحمن بن سلام الجمحي {بن عبيد الله بن سالم القرشي، أبو حرب البصري (ت: 231 هـ) وهو صدوق}، حدثنا سفيان بن عيينة {بن أبي عمران: ميمون الهلالي، أبو محمد المكي (ت: 198 هـ) وهو ثقة حافظ، تغير حفظه بآخره ،

وقد يدلس }، عن عمرو بن دينار {الأثرم الجمحي، أبو محمد المكي (ت: 126 هـ) وهو ثقة ثبت}، عن يحيى بن جعدة بن هبيرة {بن أبي وهب القرشي

المخزومي الحجازي (وسطى التابعين) وهو ثقة}، عن ابن مسعود {عبد الله بن غافل بن حبيب، أبو عبد الرحمن الهذلي، ثم المدني، ثم الكوفي (ت: 32 هـ) وهو صحابي}، قال :

لما قدم النبي ﷺ المدينة أقطع الدور وأقطع ابن مسعود فيمن أقطع فقال له أصحابه: يا رسول الله نكبه عنا قال:

﴿فلم بعثني الله إذا ؟﴾

﴿ إن الله تعالى لا يقدس أمة لا يعطون الضعيف منهم حقه﴾

قلت:

والخبر منقطع ب عنعنة ابن عيينة للخبر عن عمرو بن دينار ، وعدم تصريحه بالسماع.

روايات الرازيين عن الحجازيين

6.2) رواية عائشة أم المؤمنين عن عبد الله بن مسعود

6.2.1) رواية ابن أبي مليكة عن عائشة

6.2.1.1) رواية المثنى بن الصباح عن ابن أبي مليكة

أخرجها الطبراني في: "المعجم الأوسط" (7: 7208/178) فقال:

(31) حدثنا محمد بن جابان {أبو عبد الله الجنديسابوري (ت: ؟) لم أقف له على ترجمة وافية}، حدثنا زنيج {محمد بن عمرو بن بكر بن الجحاب التميمي صاحب الطيالسة، أبو غسان الرازي (ت: 240 هـ) وهو ثقة}، حدثنا حكام بن سلم {الكناني، أبو عبد الرحمن الرازي (ت: 190 هـ) وهو ثقة}، عن المثنى بن الصباح {أبو عبد الله اليماني، نزيل مكة (ت: 149 هـ) وهو ضعيف}، عن ابن أبي مليكة {عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة التيمي، أبو محمد المكي (ت: 117 هـ) وهو ثقة}، عن عائشة {بنت أبي بكر الصديق، أم المؤمنين المدنية (ت: 58 هـ) وهي صحابية} قالت:

أراد ابن مسعود أن يبني دارا فقالت قريش:

- الا نمنع بن أم عبد أن يبتني دارا فينا ؟

- فقال رسول اللهﷺ :

«لو آمر بذلك فأنا ظالم»،

«لا يقدس الله أمة لا يؤخذ لضعيفها من شديدها»

قلت:

والخبر ضعيف ب المثنى بن الصباح

الوجه السابع

«لا قدست أمة لا يؤخذ فيها للضعيف حقه غير متعتع»

روايات الكوفيين

7) الرواية المنسوبة للصحابي: مخارق بن سليم

7.1) رواية قابوس بن مخارق عن مخارق بن سليم،

7.1.1) رواية سماك بن حرب عن قابوس بن مخارق

7.1.1.1) رواية شريك عن سماك بن حرب

أخرجها **الطبراني** في: "**المعجم الكبير**" (20: 745/13) فقال:

32) حدثنا أبو حصين محمد بن الحسين الوداعي القاضي {بن حبيب القاضي الكوفي (ت: 296 هـ) وهو ثقة}، حدثنا علي بن حكيم الأودي {بن ذبيان، أبو الحسن الكوفي (ت: 231 هـ) وهو ثقة}، حدثنا شريك {بن عبد الله بن أبي شريك النخعي، أبو عبد الله الكوفي (ت: 177 هـ) وهو صدزق كثير الخطأ}، عن سماك {بن حرب بن أوس الذهلي البكري، أبو المغيرة الكوفي (ت: 123 هـ) وهو صدوق، تغير بآخره وصار يتلقن}، عن قابوس بن (أبي) المخارق {الشيباني الكوفي (وسطى التابعين) وهو يُجهل}[7]، عن أبيه {مخارق بن سليم الشيباني، أبو قابوس الكوفي (ت: ؟) وهو صحابي}، قال: قال رسول الله ﷺ :

[7] قال النساءي، وهو ليس من معاصريه ولا ذكر مستنده إلى معاصر لقابوس : ليس به بأس ! ووثقه ابن حبان باصطلاحه الهش أن كل من حدث عن ثقة فهو ثقة! وهو لا يستقيم، ولم ينكل هذا على الحافظ الذهبي فقال: يُجهل.

لا قدست أمة لا يؤخذ فيها للضعيف حقه غير متعتع

قلت:

والسند ضعيف ب شريك، وسماك، وقابوس.

الوجه الثامن

لا قدست أمة لا يقضى فيها بالحق ، فيأخذ ضعيفها حقه من قويها غير متعتع

روايات **الشوام**

8) الرواية المنسوبة للصحابيين:

- معاوية بن أبي سفيان

- وعبد الله بن عمرو بن العاص

8.1)رواية ربيعة بن يزيد عن معاوية وعمرو،

8.1.1)رواية سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد

8.1.1.1) رواية الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز

أخرجها **الطبراني** في: "**مسند الشاميين**" (1: 321/424) فقال:

33) حدثنا عبد العزيز بن سليمان الحرملي {بن عبد العزيز الأنطاكي (ـــ: ؟) شيخ للطبراني وهو ؟ }، حدثنا يعقوب بن كعب {بن حامد، أبو يوسف الحلبي، نزيل أنطاكية (الطبقة العاشرة) وهو ثقة}،

{ ح } تحويل الإسناد

(34) وحدثنا إبراهيم بن دحيم {بن عبد الرحمن بن إبراهيم، أبو إسحاق الدمشقي (ت: 303 هـ) وهو ثقة}، حدثنا أبي {عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو بن ميمون القرشي، أبو سعيد الدمشقي، المعروف ب دحيم قاضي الأردن وفلسطين (ت: 245 هـ) وهو ثقة ثبت}، قالا:

حدثنا الوليد بن مسلم {القرشي، أبو العباس الدمشقي (ت: 195 هـ) وهو ثقة، لكن كثير تدليس التسوية}، حدثنا

سعيد بن عبد العزيز {بن أبي يحيى التنوخي، أبو سعيد الشامي (ت: 167 هـ) وهو ثقة، لكن اختلط بآخره}، عن ربيعة بن يزيد {الإيادي، أبو شعيب: القصير الشامي (ت: 121 هـ) وهو ثقة}، عن معاوية بن أبي سفيان {: صخر بن حرب بن أمية القرشي الأموي، أبو عبد الرحمن الشامي (ت: 60 هـ) وهو صحابي}، وعبد الله بن عمرو {بن العاص بن وائل السهمي القرشي، أبو محمد الطائفي (ت: 63 هـ) وهو صحابي}، أنهما سمعا رسول الله ﷺ يقول:

« لا تقدست أمة لا يقضى فيها بالحق ، فيأخذ ضعيفها حقه من قويها غير متعتع »

الوجه التاسع

لاقدست أمة لا يأخذ ضعيفها حقه من قويها وهو غير مضطهد

أخرجه الطبراني في: "المعجم الكبير" (19: 908/387) فقال:

35) حدثنا عبد العزيز بن سليمان الحرملي الانطاكي، حدثنا يعقوب بن كعب ، حدثنا الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز ، عن ربيعة بن يزيد {الإيادي}، أن معاوية ، كتب إلى مسلمة بن مخلد {الأنصاري الزرقي المصري والي مصر (ت: 62 هـ) وهو صحابي}، أن سل عبد الله بن عمرو بن العاص ، هل سمع رسول الله ﷺ يقول:

لاقدست أمة لا يأخذ ضعيفها حقه من قويها وهو غير مضطهد

فإن قال نعم فاحمله إلي على البريد.

فسأله فقال: نعم، فحمله على البريد من مصر إلى الشام فسأله معاوية فأخبره فقال معاوية:

وأنا قد سمعته ولكن أحببت أن أتثبت؟؟؟ ,

قلت:

وأخرج أبو نعيم الإصبهاني في: "حلية الأولياء" (6: 128) متابعاً ل يعقوب بن كعب في الوليد بن مسلم، فقال:

36) حدثنا علي بن أحمد بن علي المصيصي {أبو الحسن (ت: 364 هـ) وهو متساهل[8]}، حدثنا عمر بن سعيد بن سنان المنيجي {هو عمر بن سعيد بن أحمد بن سعد

[8] قال أبو نعيم الأصبهاني : كان فيه تساهل أنظر: "سير أعلام النبلاء" (16: 219/ 152)، وانظر ميزان الاعتدال" (3: 5775/112).

(أو سعيد) بن سنان، أبو بكر الطائي المنبجي (ت: ؟)[9] وهو عابد مستور }، حدثنا دحيم {عبد الرحمن بن إبراهيم، تقدمت ترجمته في الطريق 34 وهو ثقة ثبت}، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن ربيعة بن يزيد عن معاوية بن أبي سفيان و عبد الله بن عمرو أنهما سمعا رسول الله ﷺ يقول: {الخبر}.

الوجه العاشر

لا يقدس الله أمة لا يقضى فيها بالحق ويأخذ الضعيف حقه من القوي غير مضطهد

8.2) رواية يونس بن ميسرة عن معاوية و عمرو،

8.2.1) رواية سعيد بن عبد العزيز عن يونس بن ميسرة

8.2.1.1) رواية الوليد بن مسلم و بقية عن سعيد

أخرجها أبو القاسم: سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني في مسند الشاميين فقال:

37) حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي {بن يزيد الأسدي، أبو بكر القاضي (ت: 286 هـ) وهو صدوق}، حدثنا هشام بن عمار {بن نصير بن ميسرة بن أبان السلمي، أبو

[9] قال الذهبي: لم أظفر له بوفاة. "سير أعلام النبلاء " 14: 185/290)، وله ترجمة في "تاريخ دمشق" (38: 48)، و"مختصر تاريخ دمشق لابن منظور" (6: 46) ولم يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلاً..

الوليد الشامي (ت: 245 هـ) وهو صدوق تغير بآخره فصار يتلقن}، حدثنا الوليد بن مسلم ،

تحويل الإسناد (ح)

(38) وحدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي {شيخ للطبراني}، حدثنا محمد بن مصفى {بن بهلول القرشي الحمصي، أبو عبد الله الشامي (ت: 246 هـ) وهو صدوق صاحب أوهام ويدلس}، حدثنا بقية {بن الوليد بن صائد الكلاعي الحميري، أبو يحمد الشامي (ت: 197 هـ) وهو صدوق كثير التدليس على الضعفاء}،

قالا {يعني: الوليد وبقية}:

حدثنا سعيد بن عبد العزيز، عن يونس بن ميسرة بن حلبس {أبو عبيد الدمشقي الأعمى (ت: 132 هـ) وهو ثقة}، قال:

كتب معاوية إلى مسلمة بن مخلد ، وهو بمصر أن سل عبد الله بن عمرو :

- هل سمع رسول الله ﷺ يقول:

﴿لا يقدس الله أمة لا يقضى فيها بالحق ويأخذ الضعيف حقه من القوي غير مضطهد﴾

فإن أخبرك أنه سمع رسول الله ﷺ فابعثه على مركبه من البريد فسأله فقال نعم فدفع إليه الكتاب فقدم على مركبه من البريد وقال سمعت رسول الله ﷺ يقوله فقال معاوية: وأنا سمعت كما سمعت؟؟؟ .

قلت:

تعاني هذه الطرق من 33 إلى 38 من عدة آفات:

1) عدم ضبط سعيد بن عبد العزيز ، وقد اختلط، من حدثه بالخبر، فرواه مرة عن ربيعة بن يزيد الإيادي كما في الطرق: 33، 34 و35، ورواه أخرى عن يونس بن ميسرة بن حلبس كما في الطريقين 37 و38.

2) كون الراويين عنه وهما بقية بن الوليد، والوليد بن مسلم مدلسين جلدين، ولا عبرة بتحديثهما ولا عنعنتهما.

3) اختلاط هشام بن عمار 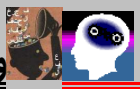 وأوهام محمد بن مصفى ،

4) استحالة أن يرسل معاوية ليحمل عبد الله بن عمرو بن العاص على البريد من مصر إلى الشام لمجرد التيقن من سماع هذا الخبر البهرج الذي يتعاوره الضعفاء!

الوجه الحادي عشر

﴿لا قدست أمة لا تأخذ لضعيفها حقه من قويها غير متعتع﴾

روايات النيسابوريين، عن الرازيين، عن الكوفيين، عن المدنيين

10) الرواية المنسوبة للصحابي: جابر بن عبد الله

10.1) رواية عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر،

10.1.1)رواية أيوب عن عبد الله بن محمد بن عقيل

10.1.1.1) رواية ابن أبي زائدة عن أيوب

أخرجها أبو بكر البيهقي في: "شعب الإيمان" (16 : 7289/89) فقال:

39) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ {الحاكم النيسابوري (ت: 405 هـ) وهو ثقة حافظ}، حدثني عبد الله بن سعد {أبو محمد, عبد الله بن أحمد بن سعد النيسابوري الحاجي البزاز (ت: 349 هـ) وهو ثقة حافظ }، أخبرنا إبراهيم بن أبي طالب {: محمد بن نوح بن عبد الله بن خالد، أبو إسحاق النيسابوري المزكي (ت: 295 هـ) وهو ثقة حافظ}، أخبرنا خشنام بن سعد {في الأصل سعيد وهو خطأ[10]} الجلاب {النيسابوري (ت:) وهو ؟}، أخبرنا إبراهيم بن موسى الرازي {بن يزيد بن زادان، أبو إسحاق الصغير (ت: 220 هـ) وهو ثقة حافظ}، أخبرنا ابن أبي زائدة {يحيى بن زكريا بن أبي زائدة: ميمون بن فيروز، الهمداني، الوادعي، أبو سعيد الكوفي (ت: 183 هـ) وهو ثقة متقن}، عن أيوب {؟}، عن عبد الله بن محمد بن عقيل {بن أبي طالب القرشي الهاشمي، أبو محمد المدني (ت: 142 هـ) وهو ضعيف[11] }، عن جابر بن عبد الله {بن عمرو بن حرام السلمي، أبو عبد الله المدني (ت: 78 هـ) وهو صحابي}، قال : قال رسول الله ﷺ:

«لا قدست أمة لا تأخذ لضعيفها حقه من قويها غير متعتع»

قلت:

---

[10] أنظر "سير أعلام النبلاء" للذهبي (11: 340)

[11] قال ابن سعد: منكر الحديث لا يحتجون بحديثه.وسئل عنه علي بن المديني فقال: كان ضعيفاً. وضعفه يحيى بن معين وقال ابن حجر: صدوق في حديثه لين، وقيل تغير بآخره. وقال ابن حبان في: "المجروحين من المحدثين" (2: 3): كان عبد الله من سادات المسلمين من فقهاء أهل البيت وقرائهم إلا أنه كان ردئ الحفظ، كان يحدث على التوهم فيجيئ بالخبر على غير سننه، فلما كثر ذلك في أخباره وجب مجانبتها والاحتجاج بها.

والخبر ضعيف ب عبد الله بن محمد بن عقيل

الوجه الثاني عشر

كيف يُقدس الله قوما لا يؤخذ لضعيفهم من شديدهم؟

روايات الشوام، عن المصريين،عن المكيين

10.2) رواية أبي الزبير ، عَنْ جابر بن عبد الله،

10.2.1)رواية ابن خثيم ، عن أبي الزبير

10.2.1.1) رواية مسلم بن خالد عن ابن خثيم

أخرجها ابن حبان: أبو حاتم، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان التميمي الدارمي البستي (ت: 354 هـ) في "صحيحه"في: "كتاب القضاء"، " ذكر الإخبار عما يجب على المرء من معونة الضعفاء وأخذ مالهم من الأقوياء " (11: 443/5058)، فقال:

40) أخبرنا ابن قتيبة {محمد بن الحسن بن قتيبة بن زيادة بن الطفيل، أبو العباس اللخمي العسقلاني (ت: 310 هـ ؟) وهو ثقة}، قال حدثنا حرملة بن يحيى {بن عبد الله بن حرملة

بن عمران بن قراد التجيبي، أبو حفص المصري، صاحب الشافعي (166 هـ - 244 هـ) وهو صدوق[12]}، قال حدثنا ابن وهب {عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي، أبو محمد المصري (ت: 197 هـ) وهو ثقة حافظ}، قال أخبرني مسلم بن خالد {القرشي المخزومي، أبو خالد الزنجي المكي (ت: 180 هـ) وهو صدوق كثير الأوهام}، عن ابن خثيم {عبد الله بن عثمان بن خثيم، أبو عثمان المكي القارئ (ت: 132 هـ) وهو صدوق}، عن أبي الزبير {محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي، المكي (ت: 126 هـ) وهو صدوق مدلس}، عَنْ جابر {ين عبد الله بن عمرو بن حرام السلمي، أبو عبد الله المدني (ت: 78 هـ) وهو صحابي }، قال:

لما رجعت مهاجرة البحر إلى الرسول ﷺ قال:

- ألا تحدثون بأعاجيب ما رأيتم بأرض الحبشة ؟
- فقال فتية منهم: بلى يا رسول الله، بينا نحن جلوس إذ مرت علينا عجوز من عجائز رهابينهم، تحمل على رأسها قلة من ماء، فمرت بفتى منهم فجعل إحدى يديه بين كتفيها، ثم دفعها فخرت على ركبتيها، فانكسرت قلتها. فلما ارتفعت التفتت إليه فقالت:سوف تعلم يا غُدَر، إذا وضع الله الكرسي، وجمع الأولين والآخرين، وتكلمت الأيدي والأرجل بما كانوا يكسبون، فسوف تعلم كيف أمري وأمرك عنده غدا؟
- قال:يقول رسول الله ﷺ:

صَدَقتْ و صدقت،

كيف يُقدس الله قوما لا يؤخذ لضعيفهم من شديدهم؟

قلت:

ورد في متن هذا الخبر: تكليم الأيدي والأرجل بما كانوا يكسبون، وهو ما لا يعرفه النصارى، وإنما المسلمون، لورود القرآن الكريم بذلك، كما في الآية 24 من سورة النور:

[12] قال أبو حاتم الرازي: يكتب حديثه ولا يحتج به. وكان أملى الناس بحديث ابن وهب.

﴿ يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾ ﴾

ويعاني السند من آفتين:

1) أوهام مسلم بن خالد،

2) والانقطاع بين أبي الزبير وجابر، بسبب عنعنة الأول للخبر.

10.2) رواية أبي الزبير ، عَنْ جابر بن عبد الله،

10.2.1) رواية ابن خثيم عن أبي الزبير

10.2.1.2) رواية الفضل بن العلاء عن ابن خثيم

أخرجها ابن حبان في "صحيحه"، "كتاب القضاء"، " ذكر الإخبار عما يجب على المرء من معونة الضعفاء وأخذ مالهم من الأقوياء " (11: 445/5059) فقال:

41) أخبرنا محمد بن طاهر بن أبي الدميك {هو أبو العباس: محمد بن طاهر بن خالد بن أبي الدميك البغدادي (ت: 305 هـ) وهو ثقة}، ببغداد، قال: حدثنا علي بن المديني {علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيحن أبو الحسن: ابن المديني، البصري (ت: 234 هـ) وهو ثقة ثبت ناقد إمام}، قال: حدثنا الفضل بن العلاء {أبو العباس الكوفي (صغرى الأتباع) وهو صدوق له أوهام}، حدثنا ابن خثيم، عن أبي الزبير، عَنْ جابر، قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: {الخبر}.

قلت:

يعاني السند من آفتين:

أ) أوهام الفضل بن العلاء ،

ب) والانقطاع بين أبي الزبير وجابر، بسبب عنعنة الأول للخبر.

10.2) رواية أبي الزبير عَنْ جابر بن عب الله،

10.2.1) رواية ابن خثيم عن أبي الزبير

10.2.1.3) رواية يحيى بن سليم عن ابن خثيم

أخرجها ابن ماجة في سننه، في كتاب: "الفتن"، الخبر رقم: 4000، فقال:

42) حدثنا سويد بن سعيد {بن سهل ، أبو محمد الهروي الحدثاني (ت: 240 هـ) وهو صدوق، لكن عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه }، حدثنا يحيى بن سُلَيم { الطائفي[13] القرشي، أبو زكريا، ويقال: أبو محمد، الأدمي، الحذاء، الخزاز، نزيل مكة (ت: 193 هـ) وهو صدوق سيء الحفظ [14]}، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن أبي الزبير عَنْ جابر قال: {الخبر}.

قلت:

[13] يقال له : الطائفي، لأنه كان يختلف إلى الطائف.

[14] قال الإمام أحمد : رأيته يخلط في الأحاديث فتركته، وقال النسائي: ليس بالقوي، ووثقه ابن سعد وابن معين. وقال أبو حاتم الرازي: شيخ محله الصدق، لم يكن بالحافظ، يكتب حديثه ولا يحتج به.

وأخرج ابن أبي حاتم الرازي في تفسيره، متابعاً لابن ماجة في سويد، فقال[15]:

(43) حدثنا أبي {أبو حاتم: محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي الرازي (ت: 277 هـ) وهو ثقة حافظ ناقد}، حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا يحيى بن سُلَيم الطائفي، عن ابن خُثَيْم، عن أبي الزبير، عَنْ جابر بن عبد الله قال:

.....{الخبر}.

قلت:

يعاني السند من ثلاث آفات:

أ) تلقن سويد ما ليس من حديثه،

ب) سوء حفظ يحيى بن سُلَيم

ت) الانقطاع بين أبي الزبير وجابر، بسبب عنعنة الأول للخبر.

قلت:

قال ابن كثير في تفسيره (4: 121) معلقاً على هذا الخبر:

هذا حديث غريب من هذا الوجه.

---

[15] نقله عنه ابن كثير في تفسيره (4: 121) أثناء تفسيره للآية:

﴿وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَآءُ اللّهِ إِلَى النّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ * حَتّىَ إِذَا مَا جَآءُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ وَجُلُودُهُم بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ * وَقَالُواْ لِجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدتّمْ عَلَيْنَا قَالُوَاْ أَنطَقَنَا اللّهُ الّذِي أَنطَقَ كُلّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوّلَ مَرّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ * وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلاَ أَبْصَارُكُمْ وَلاَ جُلُودُكُمْ وَلَـكِن ظَنَنتُمْ أَنّ اللّهَ لاَ يَعْلَمُ كَثِيراً مّمّا تَعْمَلُونَ * وَذَلِكُمْ ظَنّكُمُ الّذِي ظَنَنتُم بِرَبّكُمْ أَرْدَاكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ مّنَ الْخَاسِرِينَ * فَإِن يَصْبِرُواْ فَالنّارُ مَثْوًى لّهُمْ وَإِن يَسْتَعْتِبُواْ فَمَا هُم مّنَ الْمُعْتَبِينَ﴾

ورواه ابن أبي الدنيا في كتاب "الأهوال"[16]:

44) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم {بن مخلد الحنظلي، أبو يعقوب: ابن راهويه المروزي (ت: 238 هـ) وهو ثقة حافظ} قال:أخبرنا يحيى بن سليم ، به.

قلت:

يعاني السند من آفتين:

أ) سوء حفظ ييى بن سليم ،

ب) والانقطاع بين أبي الزبير وجابر، بسبب عنعنة الأول للخبر.

الوجه الثالث عشر

كيف تقدس أمة لا يؤخذ لضعيفها من قويها

11) الرواية المنسوبة للصحابي: عبد الله بن عباس

11.1) رواية ابن أبي مليكة، عن عبد الله بن عباس ،

11.1.1) رواية عبد الرحمن المليكي، عن ابن أبي مليكة

11.1.1.1) رواية موسى بن إسماعيل، عن عبد الرحمن المليكي

[16] لم أعثر عليه في كتاب الأهوال المطبوع سنة 1414 هـ/1993 م، طبعة أولى، بتحقيق د/رضا الله : محمد إدريس المباركفوري، نشر الدار السلفية بالهند.

أخرجها **الطبراني** في : "**المعجم الكبير**" (11: 11230/118) فقال:

45) حدثنا **العباس بن الفضل الأسفاطي** {بن بشر، أبو الفضل **البصري** (ت: 283 هـ) وهو **صدوق**}، حدثنا **موسى بن إسماعيل** {التبوذكي المنقري، أبو سلمة **البصري** (ت: 223 هـ) وهو **ثقة ثبت**}، حدثنا **عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي** {بن عبيد الله التيمي **المدني** (كبار الأتباع) وهو **ضعيف**}، عن **ابن أبي مليكة** {عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة التيمي، أبو محمد **المكي** (ت: 117 هـ) وهو **ثقة**}، عن **ابن عباس** {عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم القرشي، أبو العباس **الطائفي** (ت: 68 هـ) وهو **صحابي**}، قال قال رسول الله ﷺ:

:كيف تقدس أمة لا يؤخذ لضعيفها من قويها

قلت:

آفة الخبر عبد الرحمن بن أبي بكر.

النتيجة النهائية

فهذه خمس وأربعون (45) قناةً خبرية في "لا قدسية الأمة"، التي لا تجابه الظالم وتناوئه، بالاكتفاء فقط بمناداته من قريب أو من بعيد لتقول له منفسة عن كربها: يا ظالم!،

اختلقت اختلاقاً ووضعت من طرف: الوضاعين، ومجهولي الحال والعين والمدلسين، والواهمين، والمختلطين،

والمتلقنين على لسان أحد عشر من الصحابة وهم منها، ومن عهدتها، براء.

وناهيك بها من عقول نخرة مأزومة، قصرت بها هممها، بسبب الجهل المتفشي فيها، أن ترقى إلى المستوى الحضاري المطلوب في تداول الحكم، بالتنظير، والتنزيل للحكم الشوري وتفعيله على الأرض، بعيداً عن العصبيات الضيقة، والشعوبيات المقيتة، والعشائريات المتخلفة، والنسب المفتر، الذي ما أنزل الله به من سلطان، والأساطير المؤسسة التي لا محل لها من الإعراب في الإسلام، فانحطت وكأنها تساق برسن متين، إلى مستنقع التهويل الفارغ، والعنتريات المتهرئة، التي لا تبرع سوى في محاربة طواحين الهواء، ولم تقنع من كل هذا، حتى سولت لها نفوسها المريضة، وشياطينها، أن تتجاسر لتفتري على الرسول ﷺ ما لم يقل قط!

فهل نعجب، وثقل الموروث بهذا السوء، وحال المسلمين قذى في العين، أن ترث الأجيال اللاحقة كل هذا الغثاء، دون أن يسائله أحد، ويتعبد به بُله كُثر، ظلوا يلقون بأنفسهم إلى التهلكة، كالفراش المنقض على نار، شُعل عبثية، وحصب، وقرابين جهل، يعبث بهم الظلمة في سادية مكشوفة، يقطعون أيديهم وأرجلهم من خلاف، ويصلبونهم على جذوع الشجر، وتُشجر بأطرافهم وما تبقى من أجسادهم، بعد أن قضت السباع والكلاب وطرهم منها، أفران ومراجل هؤلاء الظلمة، وتذروا الرياح ما تبقى من رمادهم، وهم يحسبون لبلاهتهم الموروثة وغفوتهم المكتسبة، ووعيهم

الديني الزائف، أنهم، بتلفظهم فقط أمام ظالم وقتهم جهراً فوق رؤوس الأشهاد: يا ظالم!، يطيعون أوامر الرسول ﷺ، ويعملون بالتالي على تغيير المنكر، وتغيير الواقع، بينما الرسول ﷺ لم يأمر بهذا ولا شرعه!

وما دروا أن التغيير يتطلب عقولاً وافرة مستنيرة، تفهم دينها حق الفهم وليس فهم العجزة، وتفهم عصرها وموقعها ضمنه، وتفهم مجتمعها وأدواءه، والواقع السياسي وإحراجاته، والواقع الاقتصادي وما يمليه، والضغوطات الأجنبية وما تستبطن أو تحيك، والقدرة على استشراف الموقع الذي يمكن أن يتموقعوا فيه في الآن والمستقبل، وغيرها من الأمور.....

وما دون هذا، فإنما ما ينم عن عقل جماعي مازوم ومستقيل، يكرر نفسه برتابة مملة وقاتلة في التاريخ ولا ينتج سوى **الظالمين الجذريين**، الذين سيتغذون على أجسادهم، غير مأسوف عليهم.

فهل نعجب بعد!، وحال المسلمين من الترهل، ما الله به عليم ولا يقبل بمزيد، أن تروج الكثير من المواقع على الشبكة العالمية لمثل هذا الهراء، وهم يحسبون: أنهم يحسنون صنعا! أو أنهم على المحجة البيضاء!، التي ليلها كنهارها، بينما هم بحاجة إلى من يصعقهم بصاعق كهربائي حتى يفيقوا من غفوتهم ويفيئوا إلى رشدهم!

فهلا شاركتنا أخي القارئ (أختي القارئة)، في إزالة هذه الغشاوة التي ألقت بجرانها على عقول المسلمين منذ دهور وعصور وأسرتهم

وبلدت قرائحهم وعطلت تفكيرهم،.... بإرسال هذا البحث إلى بعض تلك المواقع، نصحاً لهم في الدين، مادامت **اليد الواحدة لا تُصفق**

كما هو معلوم، ثم:

﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا۟ مَا ﴿١١﴾﴾ الرعد: ١١

ولله الأمر من قبل ومن بعد.

انتهى وتليه الحلقة السادسة